



القيادة التكيفية والرشاقة المؤسسية للقيادات العليا



القيادة التكيفية والرشاقة المؤسسية للقيادات العليا

مقدمة:

تواجه فرق الإدارة التنفيذية تحولات الأسواق وظهور تقنيات جديدة وتعثر الاستراتيجيات بطول مألوفة مثل إعادة الهيكلة أو الاستعانة بالخبراء، في حين أن جوهر المشكلة تحدّي تكيفي يتطلب من الأفراد تغيير قيمهم وعاداتهم وولاءاتهم. تمنح القيادة التكيفية والرشاقة المؤسسية القيادات العليا طريقة لقراءة هذه المشكلات والحفاظ على توتر منتج وإعادة توجيه الموارد بسرعة. تعالج هذه الدورة من كور كونسبت معضلات تنفيذية مستمدة من قطاعات متعددة، ويعد كل مشارك تشخيصاً للتحدي التكيفي وخطة عمل للرشاقة لمنظمة نموذجية تمهيدا لتطبيقها في بيئة عمله.

أهداف الدورة:

- التمييز بين المشكلات الفنية والتحديات التكيفية في أجندة المنظمة وتجنب تطبيق حلول الخبراء على مشكلات تتطلب تغيير سلوك الأفراد
- تشخيص المنظومة التنظيمية وفصائلها وولاءاتها ومراكز النفوذ غير الرسمي قبل التدخل في قضية خلافية
- ضبط مستوى الضغط داخل المنظمة بحيث تبقى الفرق في منطقة الاختلال المنتج وتتولى ملكية العمل التكيفي
- تقييم الرشاقة القيادية للقائد ولفريق الإدارة العليا في كفايات صياغة السياق وأصحاب المصلحة والإبداع وقيادة الذات
- تعزيز الرشاقة الاستراتيجية عبر رفع الحساسية الاستراتيجية والتعهد الجماعي ومرونة تحريك الموارد في آليات القرار التنفيذي
- إعداد تشخيص التحدي التكيفي وخطة عمل الرشاقة لمنظمة نموذجية تحدد التجارب وحلقات التعلم وهياكل الفرق

الفئة المستهدفة:

- القيادات العليا التي تحدد توجه المنظمة وتتولى الأولويات الاستراتيجية متعددة السنوات
- التنفيذيون الذين يرفعون مبادرات عابرة للوحدات يتوقف نجاحها على تغيير سلوكيات راسخة
- رؤساء وحدات الأعمال المسؤولين عن الأداء في أسواق متقلبة أو متغيرة جذريا
- مديرو الاستراتيجية والتحول الذين يقدمون المشورة للإدارة التنفيذية في خيارات نموذج التشغيل
- قيادات القطاع العام والقطاع غير الربحي التي توازن بين مصالح متعارضة أثناء إعادة توجيه الموارد

محاوِر الدورة:

اليوم 1: التحديات التكيفية وزاوية نظر القائد التنفيذي

- المشكلات الفنية مقابل التحديات التكيفية: شبكة تصنيف لأجندة الإدارة التنفيذية
- ساحة الرقص والشرقة: التنقل بين الفعل والمراقبة
- السلطة مقابل القيادة: الدور الرسمي والنفوذ غير الرسمي وتوقعات الفريق الأعلى
- أنماط تجنب العمل التكيفي: إلقاء اللوم والتشتيت والحلول الفنية المتسارعة
- مسح الضغوط التكيفية على المنظمة من الأسواق والتقنية وتوقعات القوى العاملة

اليوم 2: مستويات الرشاقة القيادية ونماذج الرشاقة الاستراتيجية

- مستويات الرشاقة القيادية: Synergistg Co-Creatorg Catalystrg Achieverg Expert
- كفايات الرشاقة الأربع: رشاقة صياغة السياق ورشاقة أصحاب المصلحة والرشاقة الإبداعية ورشاقة قيادة الذات
- نموذج الرشاقة الاستراتيجية: الحساسية الاستراتيجية والتعهد الجماعي ومرونة الموارد
- السمات الخمس للمنظمات الرشيقة: النجم الهادي وشبكات الفرق والدورات السريعة
- الملف الذاتي للمرونة المعرفية والعاطفية والمزاجية للتنفيذين

اليوم 3: تشخيص المنظومة وتحريك العمل التكيفي

- رسم خريطة الفصائل: قيم أصحاب المصلحة وولاءاتهم والخسائر المتصورة
- قراءة سياسات التغيير: الحلفاء والمؤتمنون والمعارضون والمتضررون
- تصميم بيئة الاحتواء وضبط درجة الحرارة في القضايا الخلافية
- منطقة الاختلال المنتج: رفع مستوى الضغط وخفضه عن قصد
- إعادة العمل إلى أصحابه: إسناد الملكية إلى من يجب أن يتعلموا

اليوم 4: الهياكل الرشيقة والتجريب وصمود القائد في بيئات التقلب

- شبكة الفرق الممكنة مقابل التسلسل الهرمي: صلاحيات القرار والتنسيق بين الوحدات
- بروتوكولات القرار التنفيذي السريع في ظل معلومات ناقصة
- تصميم محفظة التجارب: الفرضيات والاختبارات آمنة الإخفاق وحلقات التعلم
- محفزات إعادة توزيع الموارد ومراجعات الإيقاف أو التحويل أو التوسيع
- ممارسات صمود القائد: البقاء في الموقع وترسيخ الغاية وإدارة الانكشاف الشخصي

اليوم 5: المشروع الختامي للمنظمة النموذجية: تشخيص التحدي التكيفي وخطة عمل الرقابة

- موجز المنظمة النموذجية: استراتيجية متعثرة في شركة خدمات تواجه اضطراباً في سوقها
- صياغة بيان التحدي التكيفي وتشخيص منظومة الحالة
- تقييم فجوة الرقابة لدى فريق الإدارة العليا في الحالة
- إعداد خطة عمل الرقابة: التجارب وهياكل الفرق وتحريك الموارد
- مساءلة الخطة والدفاع عنها أمام لجنة تنفيذية

المهارات التي ستكتسبها:

- تشخيص التحديات التكيفية
- التحليل المنظومي للمنظمة
- رسم الخريطة السياسية الداخلية
- ضبط مستوى الضغط التنظيمي
- رقابة التعامل مع أصحاب المصلحة
- الحساسية الاستراتيجية
- تخطيط مرونة الموارد
- الصمود التنفيذي

لماذا تحضر هذه الدورة:

- العودة بتشخيص للتحدي التكيفي وخطة عمل للرقابة لمنظمة نموذجية قابلية للتطبيق على قضية حية في منطقتك
- إدراك اللحظة التي يعالج فيها فريق الإدارة مشكلة بشرية كأنها فنية، وتغيير مسار النقاش قبل هدر الموارد
- مقارنة مستوى الرقابة القيادية الشخصية بنظراء من قطاعات أخرى وتحديد المستوى التالي للتطوير
- اختبار الحكم التنفيذي في معضلات خلافية غامضة أمام مساءلة لجنة تنفيذية

الخاتمة:

نادراً ما يحقق كبار القادة بسبب نقص الخبرة، بل يتعثرون حين تتطلب المشكلة من الآخرين التخلي عن أساليب عمل مألوفة. تنتقل الدورة من التمييز بين التحديات الفنية والتكيفية، إلى مستويات الرقابة القيادية والرقابة الاستراتيجية، ثم إلى تشخيص المنظومة السياسية وضبط الضغط وإعادة العمل إلى أصحابه، وصولاً إلى هياكل الفرق الرشقة والتجريب وصمود القائد. ويطبق اليوم الأخير هذه الأساليب على منظمة نموذجية ليخرج المشاركون بتشخيص للتحدي التكيفي وخطة عمل للرقابة جاهزة للمراجعة التنفيذية.